الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب والغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:

بوعزيز جيهان

حساني أميرة

تعليمية مهارة القراءة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

لجنة المناقشة:

محمد خان	**أ/**	**جامعة محمد خيضر بسكرة**	**رئيس**
شلواي عمار	**أ/**	**جامعة محمد خيضر بسكرة**	**مشرف**
عمار ربيح	**أ/**	**جامعة محمد خيضر بسكرة**	**مناقش**

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

طه/114

مقدمـــــة

تعد مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية وكفاها شرفا أنها أول لفظ نزل في الذكر الحكيم على نبيه الكريم في قوله تعالى: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)** ﴾ سورة العلق الآية (1-5)

فالقراءة هي الأمر الإلهي الأول الذي خاطب به الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، و هذه الآية دليلا قاطع يظهر لنا أهمية القراءة في حياتنا، فهي المفتاح الذهبي الذي يمكّن التلميذ من فتح أبواب العلوم والتعرف على مختلف ألوان المعرفة والثقافة، فالقراءة وسيلة أساسية للتحصيل والاكتساب، كما أن لها أهمية بالغة في مجال طرق تدريس اللغة، بالإضافة إلى هذا فالقراءة ليست فقط أداة تحصيل لبقية المواد الدراسية الأخرى، فهي أيضا تمكن المتعلم من الانفتاح على الثقافات والشعوب الأخرى وحتما كل هذه الأهمية البالغة للقراءة توصلنا إلى فكرة تعليم وتعلم القراءة ليس بالأمر الهين إطلاقا.

وقد أضحى موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت العقول وانصبت عليها اهتمامات الباحثين والدارسين في المجال التربوي، ولا حيرة في ذلك، لأن جل المواد التي تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة، تعتمد على القراءة ولهذا فمهارة القراءة هي الجوهر واللبنة الأولى والركيزة التي تبنى عليها جميع مراحل التعليم

أما سبب اختيارنا هذا الموضوع والذي يندرج تحت عنوان:

"**تعليميّ مهارة القراءة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نموذجا**" فهو الرغبةفي التعرف أكثر على هذه المهارة الأساسية في العملية التعليمية، وكيفية تعليميها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك للاستفادة في مجال التعليمية التي تفيدنا مستقبلا في مجال التدريس إن شاء الله.

وانطلاقا من ذلك طرحنا مجموعة من التساؤلات وهي كالأتي:

- **ما هي طرق تعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية؟**
- **وفيما تتمثل أسباب ضعف التلاميذ في القراءة؟**
- **وما هي الطرق الممكنة لتحسين القدرة القرائية وعلاج الضعف القرائي؟**

وللإجابة عن هذه التساؤلات اقتضى تقسيم الموضوع إلى: مقدمة ومدخل وفصل نظري متبوع بخاتمة، فقائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

مقدمة: تناولنا فيها إشكالية الموضوع.

مدخل: إذ تناولنا فيه مفهوم التعليمية و أهميتها و ذكرنا عناصر العملية التعليمية.

أما **الفصل الأول**(النظري):فعنون بتعليمية مهارة القراءة، حيث تناولنا فيه مفهوم مهار ة القراءة وعوامل الاستعداد لها، ثم ذكرنا أنواع القراءة وأهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى طرق تعليم القراءة ،كما تطرقنا إلى أسباب ضعف الطلاب في القراءة وعالجنا طرق تحسين القدرة القرائية و الضعف القرائي، وختمنا هذا الموضوع **بخاتمة** تضمنت أهم النتائج المتحصل عليها.

ومن غير شك أن الموضوع يقتضي استخدام **المنهج الوصفي** كآلية للوصف والتحليل، لأنه يساعد على توضيح بعض الرؤى العلمية ووصف الوقائع التعليمية

ولانجاز هذا البحث استندنا إلى مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد عيد.**
- **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد.**
- **تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية لمحمد عدنان عليوات.**

ولا شك أن الطريق كانت طويلة وشاقة في سبيل إنجاز هذا البحث، واجهتنا بعض الصعوبات التي حرمتنا من الاطلاع أكثر في المكتبات الجامعية، وكذلك من إكمال الجزء التطبيقي بسبب غلق المدارس التربوية.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى آيات التقدير والعرفان للأستاذ الكريم المشرف على بحثنا هذا الدكتور **شلواي عمار**، لما تفضل به من توجيهات صائبة وإرشادات قيمة، جزاه الله عنا أفضل جزاء، ثم نتوجه بالشكر الجزيل **للجنة الموقرة** ولكل من ساعدنا من الأهل والأصدقاء والأساتذة الكرام.

مدخل:

مفاهيم حول التعليمية

1- تمهيد

2- تعريف التعليمية

3-أهمية التعليمية

4-عناصر العملية التعليمية.

إن الحديث عن التعليمية بصفة عامة وتعليمية اللغات بصفة خاصة فإننا في الحقيقة نتحدث عن تقنية من التقنيات وبالأحرى علم قائم بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية ويتطور حسب مبادئ ومناهج خاصة.

فالتعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم.

1- تعريف التعليمية

أ – لغةً

هي ترجمة لكلمة (didactique) المشتقة من كلمة ديداكتيتوز (didaktitos) اليونانية التي أطلقت على ضرب من الشعر، تناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وفي اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من" علم"،أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه[1]، ونقول:" علمه العلم تعليما ... وعلمه إياه فتعلمه".[2]

والديداكتيكا لفظ أعجمي مركب من لفظين هما: (ديداك ، تيكا) وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم، وقد ذكر صاحب القاموس الإنجليزي منير البعلبكي أن الديداكتيك تعني فن أو علم التعليم.[3]

(1) ينظر: محمد الصالح حثروبي،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، د/ط، عين مليلة، الجزائر، 2012،ص 126.

(2) الفيروز أبادي محمد بن يعقوب،القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج3، مادة (ع ل م)ص622.

(3) ينظر: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص126.

ب-اصطلاحا:

تعددت المصطلحات في اللغة العربية مقابل المصطلح الأجنبي ديداكتيك بسبب تعدد الترجمة وظاهرة الترادف في اللغة، فبعض استعمل مصطلح "تعليمية اللغات"،وبعض آخر استعمل المركب الثلاثي "علم تعليم اللغات"،وهناك من اكتفى بتسميه "علم التعليم"، وهناك من استخدم مصطلح"التعليميات" قياسا على اللسانيات والصوتيات والرياضيات ،ولكن المصطلح الأكثر شيوعا هو "التعليمية".[1]

هذا المخطط يوضح لنا أشهر الألفاظ التي تقابل هذا المصطلح :

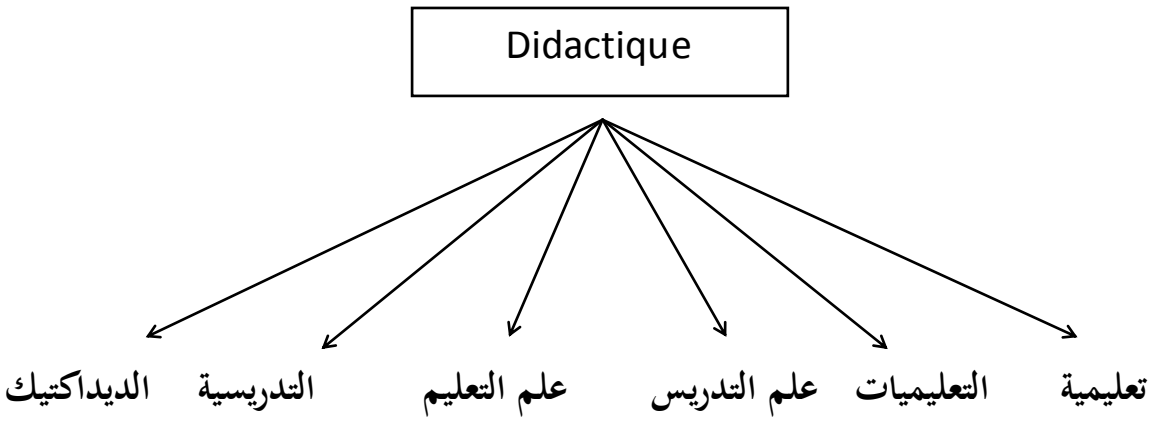

التعليمية: هي الدراسة العلمية لتنظيم مواقف التعلم التي يعيشها المتعلم، لبلوغ هدف تربوي معرفيا كان أم حسيا، وبمعنى أخر هي تبحث عن فاعلية العملية التربوية(المواقف التعليمية).[2]

[1] ينظر: بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث،ط1، عمان-الأردن، 2007، ص08.

[2] نذير بن يربح، ملفات سيكو تربوية تعليمية، د/ط، دار هومة، الجزائر،2010، ص125.

ونلاحظ أن غاية التعليمية هي تحقيق الهدف التربوي، وهي كوسيلة لتوصيل المعارف.

وقد وردت عده تعريفات للتعليمية ونذكر منها ما يلي:

1. يعرفها "محمد الدريج" في كتابه مدخل إلى علم التدريس بقوله:"الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي".[1]

2. يعريف "سميث" التعليمية على أنها:" فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة". [2]

3. أما "ميالاري" يعرفها فيقول بأنها: "مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم.

4. و"بروسو" يقول: (إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين). [3] بمعنى أن التعليمية تهتم بمحتوى التدريس الذي يكتسبه المتعلم لبلوغ أهداف معرفية عقلية ووجدانية.

ويتضح من خلال ما سبق أن العملية التعليمية هي عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف ووسيلة قوامها المعلم والتلميذ، وهي عملية تفاعل وتأثير وتأثر، تفاعل بين المعلم والتلميذ، تأثير المعلم في التلميذ، وتأثر التلميذ بالمعلم. [4]

---

[1] محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، د/ط، البليدة، الجزائر، 2000، ص13.

[2] سارة تيطراوي، سهام بن نعجة، تعليمية نشاط القواعد في السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة، قسم اللغة الأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017، ص16.

[3] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص127.

[4] بوعكاز أماني، حفظ الله كريمة، البعد النفسي في العملية التعليمية التعلمية ومدى تأثيره في التحصيل الدراسي المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017/2016، ص13.

2- أهمية التعليمية:

عرفت التعليمية في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة تجلت من خلال أبحاثها، وتتمثل هذه الأهمية في أنها :[1]

- تبحث في تطور اكتساب المعارف والكفاءات خلافا لبحوث أخرى في علوم التربية.
- تعالج الجوانب الترابطية أو التأسيسية للأوضاع التربوية.
- تعنى بتطور القدرات الفكرية للمتعلم والعوامل التي أسهمت في ذلك.
- المسؤولة عن شخصية المعلم بكل أبعادها ومكوناتها.
- تنظم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ.

يمكن القول: أن التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي.

3- عناصر العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية، تسمى بالمثلث التربوي أو المثلث التعليمي وهي: المعلم، المتعلم، والمحتوى، وهناك أيضا من يضيف عن هذا عنصر آخر وهو الطريقة أو المنهج، فهذه العناصر التي سبق ذكرها تعتبر أهم ركائز العملية التعليمية لذا سنحاول أن نسلط الضوء عليها.

[1] سمية محمدي، رشيدة عصماني، تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس، مليانة، 2018/2017،ص7.

أ–المعلم: وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية،إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم، يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر، وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعلم، فالطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما أشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الثانوية.(1)

ويمكن القول: أن المعلم ركيزة أساسية في العملية التربوية، وهو عنصر أساسي لإنجاح عملية التعلم ويبرز دوره أكثر في المرحلتين الابتدائي والمتوسط.

ومن أهم السمات التي ينبغي توافرها في المعلم نجد:

- ❖ مبدأ الحب والإخلاص للعمل.
- ❖ العلاقة الجيدة مع التلاميذ.
- ❖ مبدأ الاطلاع والتعمق.
- ❖ مبدأ الاتزان الشخصي والثبات الانفعالي، ويظهر ذلك من خلال التصرفات الشخصية السوية والتحكم في الانفعالات.(2)

وبناءًا على ما سبق يمكننا القول: أن المعلم هو مصدر تخطيط التدريس وتيسيره وضبطه،باعتباره المرشد والمحفز والموجه للعملية التعليمية.

ب– المتعلم:

يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية وهو في هذه البيداغوجيا الجديدة محور ومركز العملية التعليمية بل هو المستهدف منها، لذلك

(1) سارة تيطراوي، سهام بن نعجة، تعليمية نشاط القواعد في السنة الثالثة ابتدائي، ص16.

(2) محمد هاشم الفالوقي، المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، الجامعة المفتوحة، (د/ط)، طرابلس، ليبيا، 1997،ص 124،126.

يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية:

- ❖ النضج العقلي للتلميذ.
- ❖ الاستعداد الفطري.
- ❖ الدوافع والانفعالات.
- ❖ القدرات الفكرية و المهارات.
- ❖ مستوى الذكاء.
- ❖ تأثير العوامل البيئية (البيت والمجتمع).(1)

فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي "يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم". (2)

ومن هنا يمكننا القول: أن المتعلم مطالب بشكل أو بأخر الامتثال والاستجابة لمطالب وأوامر معلمه، وحتى لأعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة، كما أنه ملزم بجميع الأعمال والأدوار الصفية وغير الصفية.

وللمتعلم جملة من الصفات التي يجب توافرها، وهي على النحو الآتي:

- أن تكون لديه الرغبة في التعلم.
- أن يكون قدوة وأن يكون علمه مقترن بالعمل ويكون زاهدا.
- أن يكون متواضعا لا يتكبر عن العمل، ولا يتآمر على المعلم.
- أن يكون مطيعا لا مجادلا.

(1) محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط/6، عمان، الأردن، 2003،ص52.

(2)- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، د/ط، الجزائر، 1996،ص635.

- أن يكون له منهجا في التعلم.[1]

من الملاحظ أن المتعلم الذي تكون لديه رغبة في التعلم، يتمكن من تحصيل العلم والمعارف بسهولة.

ج- المحتوى (المعرفة):

هو كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين، وما يرجى إكسابه لهم من قيم واتجاهات وميول، فالمحتوى هو تحديد ماذا تدرس؟. ويمكن القول بأن المحتوى هو وسيلة تحقيق أهداف المنهج، ويبنى المحتوى التعليمي لأي مقرر،أو وحدة دراسية حول فكرة أساسية كبيرة يراد للتلاميذ أن يتعلموها،إذن فالمحتوى هو الغاية التي يسعى المعلم إلى إيصالها للمتعلم وهو يعبر عن حاجات المتعلم وميولاته في أغلب الأحيان، ويمكن أن نشير هنا أن المحتوى يكون صادقا كلما كان وثيق الصلة بالأهداف المسطرة، وكذلك كلما كان متماشيا مع الأفكار الحديثة التي ثبتت صحتها.[2]

- ونلحظ أن المحتوى يمثل المادة التي يقدمها المعلم للمتعلم بطريقته الخاصة.

[1]- محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 54.

[2] طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 34، المركز الجامعي صالحي أحمد، النعامة، الجزائر، جوان 2018، ص54.

الفصل الأول:

تعليمية مهارة القراءة

أولا: مفهوم مهارة القراءة وعوامل الاستعداد لها

ثانيا: عوامل الاستعداد للقراءة

ثالثا: أنواع القراءة

رابعا: أهمية القراءة

خامسا: الأهداف العامة للقراءة في المرحلة الابتدائية

سادسا: طرائق تعليم القراءة

سابعا: أسس تعليم القراءة و المراحل التي تمر فيها

ثامنا: أسباب ضعف الطلاب في القراءة

تاسعا:طرائق لتحسين القدرة القرائية وعلاج الضعف القرائي

I. تعليمية مهارة القراءة

أولا: مفهوم مهارة القراءة وعوامل الاستعداد لها

1. مفهوم المهارة

أ. التعريف اللغوي

إحكام الشيء وإجادته والحذف فيه، يقال: مَهَرَ، يَمْهَرُ، مَهَارَة.فهي تعني الإيجاد والحذف وأن الماهر هو: هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو : ماهر في الصناعة وفي العلم بمعنى انه أجاد فيه وأحكم.[1]

ويقال أيضا (المَهَارة) بالفتح وهو الحذق في الشيء وقد (مَهَرْتُ) الشيء (أَمْهَرَ[2] وفهمته).

ومن خلال هذين التعريفين نستنتج بـأن المهارة لغة تعني أن يجيد الشخص كل عمل يقوم به ويحكمه ويضبطه.

ب. المعنى الاصطلاحي

يقصد "بالمهارة" عدة معاني مرتبطة، منها خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فتر ة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، بحيث يؤد ى بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء، سواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على سلوك المتعلم.

ومن خلال هذا التعريف يمكن أن نقول: أن المهارة نشاط يحتاج وقتا وتدريبا وممارسة منظمة ،بغرض تأدية وظيفة مفيدة، وتعرف أيضا المهارة بالكفاءة والجودة في الأداء ويمكن أيضا أن نقول عن المهارة بأنها القيام بعمل معين بإتقان ودراية وخبرة. [1]

---

[1] جلال الدين ابن منظور، لسان العرب، ماده (مَهَرَ)، دار الصادر، مجلد 6، د/ط ،بيروت، لبنان،1997، ص184، 185.

[2] محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ضبط وتخريج وتعليق مصطفى ديب البغا، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، عين مليلة، الجزائر، 1990، مادة مهر، ص 404 .

2. مفهوم القراءة

أ. التعريف اللغوي

ورد في لسان العرب لابن منظور :"قَرَأَه يَقْرَؤُه... قَرْءًا وقِرَاءَة وقُرْآناً"، وسمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها.

وجاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾،[2] أي: جمعه وقراءته ... وقرأت الشيء قرآنا أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض.[3]

وورد أيضا في معجم الوسيط :"قرأ الكتاب قراءة، وقرآنا: تتبع كلماته نظرًا ونطق بها ،أو تتبع كلماته ولم ينطق بها، وقرأ الشيء:أي جمعه وضم بعضه إلى بعض.[4]

انطلاقا من هذه التعاريف السابقة التي وردت بنفس المعنى تقريبا يمكننا أن نقول: أن القراءة هي عملية تتبع للكلمات بصريا وصوتيا ، وبواسطتها يتمكن الفرد من فك الشفرات والرموز وتجميعها في كلمات لفهم معانيها وإدراك مدلولاتها.

---

[1] ينظر محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2007، ص148.

[2] سورة القيامة، الآية 17.

[3] جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تح : عامر أحمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط 1،بيروت، لبنان، (1424هـ 2003م) ج1، مادة (ق ر أ)، ص 157.

[4] إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار المعارف، ط2، مصر، (1973م/ 1393هـ)، ج2، ص 722.

ب. تطور مفهوم القراءة

"لقد ساد قديما بين الناس أن القراءة عملية حل وتركيب، يميز فيها القارئ الكلمة عن طريق معرفة الحروف وتركيبها وتهجئتها، بمعنى أن القراءة عملية آلية لا يدخل في حسبانها اعتبار للفهم أو الإدراك، فالقراءة الجيدة في ذلك الوقت تعتمد على الصوت الجميل ، الذي يخلو من التلعثم ، والجلجلة أو الوقوع في الخطأ النحوي، أو خطأ في ضبط أواخر الكلمات." [1]

من خلال هذا التعريف يمكن أن نقول :أن القراءة في بداية مفهومها كانت منحصرة على كونها عملية آلية بصرية تتضمن النظر إلى الحروف والكلمات والنطق بها دون أن يتدخل الإدراك فيها، فالقارئ الجيد عندهم هو الذي يكون قارئا سليما الأداء من نطقٍ ونحوٍ ومخرجٍ للحروفِ.

لكن مع مرور الزمن :"تطور مفهوم القراءة ولم يكتف بكون القراءة عملية ترجمة الرموز إلى ألفاظ، إنّما أصبح مطلوبًا منها أن تحقق الفهم أي أنها أصبحت تعني عملية تعرف على الرموز ونطقها، وفهم ما فيها من معانٍ وأفكار." [2]

ففي هذه المرحلة من تطور المفهوم أصبح القارئ مطالب بفهم ما يقرأ ويترجم ويحول تلك الرموز والإشارات إلى ألفاظ تحمل معاني ومدلولات أي أن القراءة أصبحت عملية عقلية فكرية ذهنية ترتقي إلى الفهم.

ولقد تطور مفهوم القراءة ليتعدى وظيفة ترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم معانيها إلى وجوب تفاعل القارئ وما يتضمنه المقروء من قيم وأفكار وإصدار حكم عليها، أي:"تقويم المقروء."[3]

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن القارئ يقوم بعملية التعرف على الرموز ونطقها وفهمها وإحداث انفعال اتجاه ما يقرأ وما يفهم من أفكار وقيم ، أي:أن القراءة صارت عملية

---

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011م، ص 39،40.

[2] محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص 245.

[3] نفس المرجع، ص 245.

ترجمة للرموز ونطقها وفهمها "وأضيف عنصر آخر وهو التفاعل مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يسخط أو يرضى أو يعجب أو يشتاق أو يُسَرُّ أو يحزن." [1]

فالقراءة إذن في هذه المرحلة تقوم على ثلاثة عناصر أساسية هي: التعرف عل ى الرموز و فهمها والتفاعل معها وإبداء الرأي حول ما تحمله من أفكار وقيم.

وأخيرًا انتقل مفهوم القراءة من خلال التعريف السابق إلى إضافة عنصر جديد وهو التأثير في سلوك الفرد، فأصبح يراد من القراءة "أن تؤثر في السلوك فتحدث فيه تغييرًا ليحصل التعلم، فالقراءة بمفهومها الجديد هي عمليةٌ ترجمة للرموز والألفاظ وفهم معانيها وأفكارها ، والتفاعل معها وتقويم المقروء وتعديل السلوك تبعًا لما في المقروء من قيم وأفكار." [2]

ونستطيع القول أ ن القراءة في مفهومها الأخير هي : عملية التعرف على الرموز ونطقها، وفهمها والتفاعل معها، والانتفاع بها في الحياة، وجعلها وسيلة في حل المشكلات التي تصادفنا في الحياة.

[1] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص 25.
[2] محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص 245.

3. مفهوم مهارة القراءة

"مهارة القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربعة، ولها جانبان جانب آلي وهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، وجانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة، ولا يمكن الفصل بين هذين الجانبين لأن القراءة تفقد دلالتها وأهميتها ويعتريها الوهن والضعف، وتصبح ببغاوية لا يمكن للقارئ أن يفهم ما يقرأ، ولا تكون هناك قراءة إن لم يترجم ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل، وهنا يلتقي الجانبان الإدراكي والآلي لتكون هناك قراءة."[1]

فالقراءة من أعلى المهارات التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى، فهي تنمي العقل البشري وتطوره، وتقوي علاقة الإنسان بمحيطه الخارجي وتخرجه من دائرة العزلة وتمكنه من التواصل مع غيره، ولا يتمكن من مهارة القراءة أيًا كان فهي تحتاج إلى جهد وإتقان، ونحن لا نخص "إتقان مطابقة الرموز بالأصوات فحسب، بل فهم و إدراك مرامي الرسالة المتضمنة في النص وبغض النظر عن نوع النص سواء أكان علميا أو أدبيا." [2]

ومن خلال هذه التعاريف يمكن أن نعتبر القراءة بوابة للفكر الإنساني وحلقة وصل لمختلف المعارف والعلوم، بفضلها يستطيع الإنسان أن يلم بأخبار وتجارب وعلوم السالفين ويستفيد منها، لذلك أعتبر اختراع الكتابة والقراءة من أول مظاهر التطور الحضاري الذي شهده الإنسان.

---

[1] ينظر: محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ص91،92 .

[2] صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 15 .

ثانيا: عوامل الاستعداد للقراءة

1. تعريف الاستعداد للقراءة

يعرف "لي جاكرونباك " « lee .J. cronback »: "الاستعداد على أنه إمكانية اكتساب مهارة في أحد الأعمال أو إمكانية تعلم شيء من الأشياء في سهولة ويسر وذلك كله في الظروف المناسبة وبالتدريب المقصود أو غير المقصود."

وتعرفه "**رمزية الغريب**" على أنه: " التجمع المتناسق للصفات والخواص التي تدل على استطاعة القيام بعمل معين أو نمط محدد من أنماط السلوك."[1]

ومن خلال هذين التعريفين يمكن أن نعرف الاستعداد أنه : مجموعة من الصفات أو الخصائص الموجودة في الفرد، والتي تخول له إمكانية تعلم شيء معين، بقصد أو عن غير قصد، أو تمكنه من القيام بسلوك معين.

كما يعرف "رونتر" « Rounter » الاستعداد بقوله: " أن يكون الفرد في تهي ئ من الناحية الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم مهارة من المهارات، أو علم من العلوم ،وقد لا تعتمد القدرات المطلوبة على مجرد التعلم السابق فحسب وإنما أيضا على درجة النضج الكامنة والتدريب المناسب."[2]

والاستعداد نعني به أيضا: "توافر قدرات معينة لدى المتعلم لجعل عملية التعليم سهلة وممكنة ومحببة لدى المتعلم." [3]

ويمكن القول: أن الاستعداد هو: تحضر الإنسان جسميا وعقليا ، قبل أن ينطلق في تعلم شيء معين، أو علم من العلوم بالاعتماد على قدرات وخبرات سابقة ، ونضج كامن وتدريب مناسب.

---

[1] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص 43.

[2] محمد عدنان عليوات،التعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ص 19.

[3] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص47.

2. عوامل الاستعداد للقراءة

يتطلب الاستعداد للقراءة توافر عدة عوامل نجملها في ما يلي:

أ. الاستعداد العقلي

هناك فروق فرديّة بين الأطفال حتى بين من هم متساوون في الأعمار، وهناك ما يسمى (بالعمر العقلي) أو ما يسمى(بالعمر الزمني)، فإذا كان العمران متساويان كان الطفل عاديا ، وكان الذكاء لديه عادي المستوى.

وإن كان العمر العقلي أكبر من العمر الزمني، كان الطفل على درج ة عالية من الذكاء، ويسهل تعلمه، ويتمكن من الفهم بسرعة ومن تطبيق ما تعلمه، وكان قادرًا على التقويم وإصدار الأحكام، أمّا إن كان العمر العقلي أقل من العمر الزمني، كان الطفل بطيء التعلم، لأن ذكائه منخفض، واستيعابه قليل، ويحتاج إلى عناية كبيرة. [1]

مما يجدر ملاحظته في هذا المجال، أن (العمر العقلي) هو العامل الذي يقودنا إلى الحديث عن نسبة (الذكاء) وهو الذي يحدد مدى استعداد الطفل لتعلم القراءة، فكلما كان (العمر العقلي) أكبر من (العمر الزمني) كان استعداد الطفل أكبر وفرصته في التعلم أوفر، وفي وقت أسرع، والعكس صحيح، لكن هذا لا يعني أن"العمر العقلي (الذكاء) هو العامل الوحيد الذي يؤثر في عمليّة نجاح الطفل للقراءة، فهناك أمور أخرى تؤثر في هذه العملية مثل الجو الذي يسود غرفةالصف، ومهار ة المعلم وعدد التلاميذ والمنهج والمادة المستخدمة في القراءة وطريق ة تعليمها." [2]

وهذا يعني ؛ أن هناك عوامل أخرى خلاف (الذكاء) تؤثر في استعداد الطفل لتعلم القراءة كالجو في القسم، أسلوب وطريقة التعليم، والمنهاج المتبع في التدريس وغيرها من العوامل المؤثرة.

---

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص51.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 40.

ب. الاستعداد الجسمي

"عملية القراءة ليست عملية عقلية فحسب بل تدخل فيها جميع الحواس من سمع، وبصر، ونطق، وصحة عامة، وهذا الجانب يعتمد على فطنة المعلم، وتلمسه لسلامة تلاميذه من جميع الإعاقات، والعمل على علاجها إن وجدت حسب الإمكانيات المتوفرة لديه." [1]

فهذا يعني أن القراءة ليست عملية عقلي ة مطلقة بل تدخل فيها جميع الحواس كالسمع والبصر والنطق والصحة بصفة عامة، فكلّها تؤثر على عملية التعلم، يجب على المعلم أن يكون فطنًا ومتيقظًا لسلوكات تلاميذه، ويرصد مثل هذه الحالات، ويحاول مساعدتهم في تخطي صعوباتهم، حتى يتمكنوا من التعلم، فإذا كان أحد هذه الأعضاء غير سوي سيؤثر حتما على عملية تعلم القراءة، "فالبصر السوي له أثره الواضح في تعليم القراءة لأنها تقتضي رؤية الكلمات مهزوزة أو على غير صورتها الحقيقية ومع هذا فقد يكون البصر سويا، لكن إدراكه للمرئيات لم يبلغ النضج المطلوب ومن هذا النضج على سبيل المثال التناسق والتكامل في عملية الإبصار بين العينين مجموعتين كأنهما عين واحدة." [2]

وهذا يعني ؛أن البصر السليم السوي عامل مهم في نجاح عملية التعلم، لأن القارئ يتطلب منه رؤية الحروف والكلمات، وأن يكون قادرًا على التمييز بينهما بشكل سليم وصحيح، وأي خلل أو فشل سيؤدي إلى خلل في رؤية الحروف والكلمات وبالتالي لا يتمكن الطفل من قراءتها بشكل صحيح وتصبح قراءته مهتزة.

وكذلك أن لقدرة الطفل على السمع أهمية بالغة ،وخاصة إذا ما عرفنا العلاقة التي تربط استماع الطفل للكلام ومدى قدرته على إظهار ما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية، وكذلك العلاقة بين الكلام المسموع والقراءة، فإن كان الطفل غير قادر على الاستماع الجيد فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمة التي يراها، كما سيجد صعوبة في تعلم الهجاء ومتابعة

---

[1] أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2019، ص28.

[2] ينظر: جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط1، دمشق، سوريا، 1973، ص 8.

الدروس الشفوية وفي التمييز بين أساسيات الصوت وعناصره أو ربط كلامه بما يسمع من نطق الآخرين".[1]

ومن هنا يمكن القول : أن الطفل الذي يعاني من ضعف أو خلل في السمع ، سيعاني من خلل وضعف في التعلم ، لأن التعلم يتم بطرق تستلزم حاسة سمع جيد ةكالهجاء: وإلقاء المعلم لبعض الدروس الشفهية، أو قيامه بشرح الدرس، وسيؤثر على تواصله مع زملائه والآخرين أيضا.

ولا شك في أن ذات الأمر الذي "ينطبق على السمع ينطبق على النطق، لأن هذا الأخير (النطق) مرتبط بالسماع بدرج ة كبيرة وعليه فإن الطفل الذي يصل إلى سن الدراسة وهو ينطق الشين (سيناً) نحو: (شرابٌ، سرابٌ) والراء ألفاً نحو: (رجلٌ، اجلٌ)، لابد أن تختلط عليه الرموز الكتابية وأصواتها المنطوقة وقت تعلم القراءة، وكذلك مشكلات النطق لها أثر نفسي على الطفل إذ ينتابه الخجل حين يتحدث أمام زملائه، مما قد يسبب له قلة المشاركة والانطواء وتجنب الحديث خشية تعرضه للنقد والسّخرية." [2]

ونلحظ مما سبق أن النطق يؤثر بشدة في عملية التعلم ، ويؤثر في الجانب النفسي للطفل أيضا، بحيث يجعله يعاني من ضغوطات نفسية ، ويشعر بالإحراج والخجل من زملائه ، وهذه الحالة تؤثر على مساره في التعليم، وتجعله أكثر عزلة وانطوائية ، وقليل المشاركة ليتفادى النقد والسخرية من زملائه.

وعلى العموم ، إن الصحة العامة للطفل لها أهميتها في الاستعداد للقراءة، فالطفل الذي سرعان ما يتعب من أقل جهد لا يجد المقدرة الجسمية اللاّزمة للاستمرار في القراءة فيشرد ذهنه ويملّ. [3]

ويتضح من هذا القول: أن الصحة العامة للطفل تؤثر على استعداده لتعلم القراءة، الطفل عندما لا يجد القدرة اللازمة ليستمر في القراءة، وسرعان ما يشعر بالتعرق والإرهاق فينخفض تركيزه، ويشرد ذهنه ويفشل في إتمام القراءة.

---

[1] محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ص 32،31.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 42،41.

[3] نفس المرجع، ص2.

ج. الاستعداد الشخصي الانفعالي

"إذا نظرنا إلى مجموعة من الأطفال فنرى هناك اختلافًا بينهما، منهم الذين يكون يقظ ومنتبه إلى كل ما يحدث في الفصل، وهناك آخر ينصرف عما يجري حوله وآخر لا يستطيع التركيز لفترة طويلة، وهذا كله يؤثر في استعداده للقراءة فيجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال."[1]

ويمكن لنا أن نقول : أن الفروق الفردية الموجودة بين الأطفال ناتجة عن اختلاف بيئاتهم، ونمط معيشتهم من الناحية الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية وكذلك اختلاف أساليب تربيتهم، فكل هذه الاختلافات تولد أطفالاً بشخصيات مختلفة، وبالتالي ستكون استعداداتهم للتعلم مختلفة ومتفاوتة.

د. الاستعداد في الخبرات والقدرات

"عندما يدخل الطفل إلى المدرسة فإنه يأتي من بيئته بقدرات وخبرات مختلفة عن طفل آخر، وكذلك القاموس –الكلمات التي يعرفها الطفل –الشخصي في عقل الطفل يؤثر على استعداده للقراءة، فالطفل سيقرأ الكلمات التي يعرفها أفضل من قراءته للكلمات الغامضة بالنسبة له، وهناك أيضا عامل الرغبة في القراءة فإذا وجدت عند الطفل الرغبة في القراءة، فسيتعلمها بطريقة أفضل."[2]

ونلحظ في هذا الجانب من الاستعداد أن الطفل عندما يذهب إلى المدرسة يذهب برصيد معرفي معين، ويختلف هذا الرصيد من طفل لآخر، وهذا الاختلاف ناتج عن اختلاف بيئتهم واختلاف أسرهم، فهذه الأخيرة تلعب دورًا مهما في إثراء رصيد الطفل المعرفي من خلال الكلمات التي يعلمونه إياها، وما يقرؤون عليه من قصص، كذلك الرحلات والزيارات تؤثر بشكل كبير في إثراء خبرات الطفل، دون أن ننسى عامل الرغبة في القراءة ومدى تأثيره على استعداد الطفل، ولهذا على المعلم أن يعمل على تنمية رغبة ودافعية الطفل نحو تعلم القراءة حتى يسهل عليه تعليمهم إياها.

---

[1] عبد اللطيف حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان،الأردن، 2005، ص48،49.

[2] المرجع نفسه، ص 49.

ثالثا: أنواع القراءة

تصنف القراءة إلى عدة تصنيفات من حيث الغرض وحيث الشكل والأداء وغيرها:

1. تصنيفها من حيث الغرض

يصنف المربون القراءة من حيث الغرض منها إلى عدة أنواع منها:

أ. القراءة التحصيلية

ويراد بها استظهار المعلومات وحفظها ولهذا فالقارئ في هذا النوع يحتاج إلى كثرة الأعداد والتكرار، ومن خصائصها أنها بطيئة، وتتسم بالأناة وعقد موازنات بين المعلومات المتشابهة والمختلفة.[1]

فالهدف منها استذكار المعلومات والوقوف عليها وهي قراءة الطلبة والباحثين بغية تثبيت الحقائق في الأذهان.

ب. قراءة جمع المعلومات

يقصد بها رجوع القارئ إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاجه من معلومات، وهذا النوع يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح مراجع و مهارة التلخيص، ويحتاجها الباحثون والعلماء خاصة.[2]

بمعنى أنها عملية جمع المعلومات من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع ما، وهذه القراءة تتطلب من القارئ مهارة التصفح والقدرة على التلخيص.

---

[1] عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م، ص93.

[2] المرجع نفسه ، ص93.

ج. القراءة السريعة العاجلة

وعادة ما يكون الغرض ورائها الوصول إلى شيء معين أو البحث عن معلومة محددة لها أهمية كبيرة في حياتنا اليومية مثل: البحث في المعجم عن كلمة ما.[1]

نلاحظ أن القارئ يلجأ إلى القراءة السريعة بغية الوصول إلى معلومة بسرعة وبأقل وقت ويستخدمها في قراءة أو أسماء بمعنى الكتب في المكتبات.

د. القراءة الفاحصة

هي القراءة التي تسعى إلى استيعاب وفهم كل ما في النص من أفكار عامة وجزئية، وأهداف للكاتب ظاهرة وخفية، وغالب ما تمارس هذه القراءة مع الكتب الدراسية التي يمتحن فيها الطالب، كما يمارسها أي باحث يريد الحصول على معلومات لاستخدامها فيما يخدم هدفه الخاص.[2]

هـ. قراءة المتعة

وتكون في أوقات الفراغ وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، كقراءة الأدب و الفكاهات والطرائف، وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات.[3]

بمعنى؛ أن قراءة المتعة هي قراءة سطحية لا تتطلب تفكير لأنها تمتع العقل والروح وتتميز بالحرية وتؤدى في أوقات الراحة.

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية ، (د/ط)، (د/ب)، 2008، ص27.

[2] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، الأردن، 2010، ص112.

[3] الشيخ أبو لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية الجامعة الفاروقية، كراتشي، باكستان، 2009، ص132.

و. القراءة النقدية التحليلية

وهي القراءة المتأنية التي تتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشخاص من خلال الموازنة والربط والاستنتاج، مثل نقد قصة أدبية، أو قصيدة شعرية ... الخ[1]

ونعني بالقراءة النقدية التعليمية أن يقف القارئ على المادة المقروءة ويحاول أن يستخرج ما تضمنته من أفكار وينقدها ويطلق الحكم عليها.

ز. قراءة التذوق والتفاعل مع المقروء

وهذا النوع أشبه بقراءة الاستمتاع حيث يتأثر القارئ فيها بشخصية الكاتب ويشاركه في رأيه ومشاعره.

خ. القراءة التصحيحية

وهي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية والإملائية والأسلوبية والصيغ اللفظية، وتهدف إلى تصحيح الخطأ، كقراءة المعلم دفاتر التلاميذ والطبعات التجريبية، تحتاج هذه القراءة إلى التدقيق وبالتالي إلى جهد مضاعف.[2]

نلحظ أن هذا النوع من القراءة يهدف إلى تصويب الأخطاء الإملائية والأسلوبية كما يتطلب جهد كبير لتقويم هذه الأخطاء ونجد المعلم يعتمد بشكل كبير على هذا النوع في تصحيح دفاتر التلاميذ.

---

[1] الشيخ أبو لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، ص132.

[2] عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال (المهارات القرائية والكتابية)، ص94.

ح. القراءة الإبداعية

وهي أرقى أنواع القراءة، بل هي النوع الأكثر تعقيدًا وتنظيمًا منها جميعًا. ويتطلب هذا النوع من القراءة بذل جهد خاص من القارئ، حتى لو كانت الأوعية التي يقرؤها سهلة، وتسمى أيضا (القراءة التفضيلية).[1]

بمعنى أن هذا النوع من القراءة يحتاج تكريس وقت وجهد من طرف القارئ لمعالجة موضوع ما حتى لو كان سهلاً والمقارنة بين محتويات الكتب التي تعالج ذلك الموضوع للخروج بفكرة جديدة.

2. تصنيفها من حيث الأداء

تنقسم إلى ثلاثة أنواع وهي كالآتي: القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، القراءة الاستماعية، ولكل نوع في هذه القراءات مميزات وعيوب.

أ. القراءة الصامتة

وهي قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك للشفتين، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة. [2]

بمعنى هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة دون نطق ، فالبصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها.

---

[1] عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، دار الوعي للنشر والتوزيع، ط4، الرويبة، الجزائر، 2009، ص 170.

[2] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص47.

- **مميزات القراءة الصامتة**

لها مزايا عديدة نذكر منها:

- القراءة الصامتة مريحة للأوتار الصوتية ولأعضاء النطق.
- القراءة الصامتة تعود القارئ الاعتماد على النفس.
- القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية.
- تستعمل القراءة الصامتة في الحياة أكثر مما تستعمل القراءة الجهرية.[1]

- **عيوب القراءة الصامتة**

بما أن للقراءة مزايا فلا يعني هذا خلوها من العيوب والتي منها:

- صعوبة التحقق من حدوث القراءة.
- غير مناسبة لتلاميذ الضعفاء.
- صعوبة تصحيح الأخطاء.
- لا تتيح فرصة معرفةعيوب النطق والأداء. [2]

ب. القراءة الجهرية

"هي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من معارف بواسطة البصر على الرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمعانيها، وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري." [3]

وتعرّف أيضا بأنها: "عملية ترجمة الرموز الكتابية بألفاظ منطوقة ،وأصوات مسموعة، يتلقى فيها القارئ ما يقرأه عن طريق عينيه وتحريك لسانه، واستغلال الأذن مع مراعاة ضبط هذا المقروء وفهم معناه."[4]

بمعنى أن القراءة الجهرية هي : عملية تقوم على القراءة بالعين واللسان، حيث أنها تترجم الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة لها معنى معين.

---

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص45.

[2] هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، ط 1، عمان، الأردن، 2000، ص 18.

[3] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص49.

[4] محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ص 104.

- **مميزات القراءة الجهرية :** لها مزايا متعددة تتمثل في:

-تعتبر وسيلة للكشف عن أخطاء النطق من أجل علاجها.

- تعتبر أحسن وسيلة لإتقان النطق وتمثيل المعنى.

-تساعد الكشف عن قدرة التلميذ على المطالعة والمساعدة في ضبط أواخر الكلمات.

- تعود القارئ الشجاعة وتبعده عن الخجل وتبعث فيه الثقة بالنفس.

- تساعد على مواجهته المواقف واكتساب القيادة والتوجيه.[1]

- **عيوب القراءة الجهرية**

- الفهم فيها أقل من القراءة الصامتة لاهتمام القارئ بحسن الإلقاء والمحافظة على ضبط الكلمات.

-قد لا تتسع الحصة لقراءة جميع التلاميذ.

- قد ينشغل بعض التلاميذ في أثنائها بغير الدرس.

-فيها إزعاج وتشويش على الآخرين، في المكتبة، أو في المنزل، أثناء المذاكرة.

- تأخذ وقت أطول بسبب مراعاة عدة أمور أهمها مخارج الحروف وسلامة النطق.[2]

ومن الملاحظ مما سبق ذكره أن القراءة الجهرية هي ألفاظ وعبارات تقرأ بشكل جهري ومقروء بأصوات مسموعة ومفهومة وذلك من خلال استغلال الحواس بطريقة دقيقة ومن أهم مميزاتها الملاحظة وتنمي روح المنافسة، ومن سلبياتها أنها تحرج القارئ الذي لا يحسن مخارج الحروف.

ج. القراءة الاستماعية

يدخل هذا النوع من القراءة ضمن مهارة الاستماع والفهم فهي: " قدرة المستمع على الفهم وإدراك ما يسمع، ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى دلالات، ويحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيد عن الشرود الذهني."[1]

---

[1] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص88 ،87.

[2] محمد نايف أوعكر، أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس، رسالة لنيل شهادة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م، ص 28.

فالمستمع يجب عليه أن يكون فطنًا لكي يدرك ما يسمع ويفهمه، وحتى يتمكن من تحويله إلى رموز ودلالات ذات معنى معين.

تعرف أيضا: " بأنها عمليةٍ استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معاني وأفكار وفيها يكون القارئ واحدا والآخرون مستمعين فقط، وقد تكون من دون متابعة في دفتر أو كتاب، كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها." [2]

بمعنى أنها تدرب التلاميذ على التركيز والانتباه وحسن الإصغاء وتبعدهم عن الشرود الذهني.

- **مميزات القراءة الاستماعية**

- يستطيع الطفل أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها.
- عن طريقها يستطيع التلميذ تكوين المفاهيم.
- تساعد على تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى.
- لها عظيم الأثر في تعليم المكفوفين.[3]

- **عيوبها**

- قد تكون مملة في بعض الأحيان.
- قد تؤدي إلى النفور والمضايقة.
- تؤدي إلى عبث الطلاب وانصرافهم عن موضوع الدرس.
- لا تجعل الطالب يعتمد على نفسه، بل على الآخرين.[4]

نستنتج انه إذا كانت القراءة الصامتة بالعين والقراءة الجهرية بالعين واللسان، فإن قراءة الاستماع تكون بالأذن فقط.

---

[1] محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ص109.

[2] محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص 249.

[3] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 36.

[4] رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، دار الصفاء، ط1، عمان، 2005، ص 32.

رابعا: أهمية القراءة

الكلمة المقروءة أو المكتوبة من أهم وأوسع الوسائل في اكتساب المعرفة، وذلك للعديد من الأسباب، والتي نذكر منها:

1. القراءة تتيح للإنسان حرية اختيار ما يقرأ من الكتب والموضوعات فضلا عن اختياره الزمان والمكان، على عكس الاستماع الذي غالبا ما يكون مفروضا على الإنسان وليس نتيجة اختياره الشخصي.
2. القراءة تعمل على تحقيق تنوع في المعرفة، تنتقل بالقارئ من ميدان إلى آخر ومن فكر إلى فكر.
3. القراءة تكتب القارئ العديد من الألفاظ والتعبيرات اللغوية الصحيحة من خلال ما يقرا في الكتب والصحف والمجلات والنشرات والمدونات... وغيرها من الوسائل المعرفية، حيث تلتزم باللغة العربية الفصحى وهي لغة الثقافة والفنون فضلا عامة يطلع عليه من أفكار ومعارف متنوعة، التي تؤثر على حياته العلمية والفكرية.[1]
   - فالقراءة تفتح آفاق جديدة نحو علوم ومعارف جديد ة وأفكار وفنون وثقافات متنوعة.
4. ولابد من القراءة عند الرغبة في التعلم، فالقراءة هي المفتاح الذي يدخل بواسطهأي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة، وربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم ومن ثم فشله في الحياة.
5. القراءة فوق كل ذلك أقل الوسائل حصولا على المعارف بغير تكلفة وأبعدها عن الوقوع في الخطأ.[2]
6. القراءة أداة رئيسية في عملية التعلم فلا علم ولا معرفة ولا ثقافة ولا تتبع للحضارات بغير القراءة.

---

[1] كامل زين الخويسكي، المهارات اللغوية، ص 111.

[2] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص26.

7. تمكن الإنسان من الشعور بالاتزان النفسي حين يتحدث مع الآخرين في أمر ثقافي أو معرفي فقراءاته تمكنه وتعينه على محاولة الآخرين في مواقف الكلام والمناقشة والفكر.[1]

- ويمكننا القول أن القراءة رغم أدائها الفردي غير أن عائداتها فردية واجتماعية، أي أن القراءة لا تفيد بل تعود بالفائدة على المجتمع ككل، فكل مجتمع قارئ نجده مجتمع متحضر وراقي ومتقدم ويظهر ذلك من خلال بيئة ذلك المجتمع وما يتوفر فيه من مواقف الحياة وعيشة الرفاهية والأمن والاستقرار.

فللقراءة في المجتمع أهمية قصوى في العديد من الجوانب ونذكر أبرزها كالأتي:

- تمكن المجتمع من الوقوف على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والفكر، فيطلّع عليها ويستفيد منها، خاصة في أيامنا المعاصرة حيث التطور العلمي، وتكنولوجيا الاتصالات وما لها من اثر فعال إلغاء حاجزي الزمان والمكان.
- القراءة هي الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافة وتراث أمته.
- المجتمع يعلو و ينهض بالإنسان القارئ، فالقراءة هي مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات، فالكل يقر أ ليعود بما قر أ وما تظمن بالفائدة يعود على مجتمعه فينهض به ويعمل على إعلائه وتقدمه ورفع مستواه وإنمائه. [2]

[1] كامل زين الخويسكي، المهارات اللغوية، ص 112.

[2] المرجع نفسه، ص 113.

خامسا: الأهداف العامة للقراءة في المرحلة الابتدائية

أ. الأهداف العامة

1. القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية.
2. تساهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل، واحتساب المعرفة.
3. تسلي القارئ في وقت فراغه، كالقصة أو الشعر... .
4. وسيلة لاتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية.
5. القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة مثلا.
6. تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتوقفه على تراث الجنس البشري.[1]

بمعنى أنها تساعد القارئ على التزود بالمعلومات، ولها دور هام في تنظيم المجتمع وازدهاره.

ب. الأهداف الخاصة

1. جودة النطق وحسن الأداء.
2. تنمية الميل إلى القراءة.
3. تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه.[2]

[1] الشيخ أبو لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، ص 125،126.

[2] المرجع نفسه، ص 125،126.

سادسا: طرائق تعليم القراءة

يعد تعليم القراءة من أصعب ما يمر على الإنسان، ومن أبرز طرائق تعليمها وهي: الطريقة الجزئية، الطريقة الكلية، الطريقة التوفيقية.

1. الطريقة التركيبية أو الجزئية

تقوم هذه الإستراتيجية على تركيب الكل من الأجزاء أو تركيب الأجزاء وصولا إلى الكل ، بمعنى أن المعلم يقدم الأجزاء أولا ثم يضم الأجزاء إلى بعضها ليكون الكل، فهو يقدم الحروف، ثم المقاطع من الحروف، فالكلمات من المقاطع، فالجمل من الكلمات، وتندرج تحت هذه الإستراتيجية طريقتان فرعيتان هما:[1]

أ. الطريقة الهجائية أو طريقة الحروف

هي التي يتعلم المتعلم فيها الحروف الهجائية بأسمائها وأشكالها مرتبة ترتيبا هجائيا (ألف، باء ،تاء،...) وينفذها المدرسون على النحو الآتي:

- ينطق المعلم الحرف المكتوب على السبورة أمام الطلاب، ويطلب منهم ترديد الحرف خلفه عدة مرات، وهكذا مع باقي الحروف المستهدفة، ويسألهم عن أشكالها، ومن ثم يقوم بتغيير مواقع الحروف، ويطلب منهم قراءتها ليتأكد من مدى معرفتهم لها.
- يقوم المعلم بتدريب التلاميذ حتى يتقنوها.
- ينتقل المعلم إلى مجموعة أخرى من الحروف وهكذا مراعيا التسلسل الهجائي لها.[2]

ونلاحظ أن هذه الإستراتيجية تقوم بتعليم الحروف ثم تنتقل إلى الكلمات، ثم إلى الجمل، ولهذا سميت بالهجائية.

---

[1] محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، د/ط، عمان، الأردن، 2009،ص57.

[2] عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2011، ص173.

- **مزايا الطريقة الهجائية**

– سهلة على المتعلم وتتم بالتدريج.
– تعتبر طريقة مثلى ومألوفة من طرف الكثير.
– تساعد الطفل على عملية التهجي.
– تمكن التلميذ على السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها.
– التمكن من تركيب كلمات مستقلة.
– تتدرج بالمتعلم تدرجا ميسورا من الحروف إلى الكلمات ثم الجمل.[1]

نرى أن هذه الطريقة تزود المتعلم بمفاتيح القراءة وهي الحروف وعندما يتعلم تلك الحروف يستطيع أن ينطق الكلمات وهذا يتطلب جهد كبير.

- **عيوب الطريقة الهجائية**

– تقيد حرية الطفل وتحد من انطلاقه في التحدث.
– يتعلم الأطفال من خلال هذه الطريقة رموزا لا معنى لها.
– إن صوت الحرف أصغر من اسمه وفي هذا مشقة على المتعلم.
– لا تتيح للطفل التصور البصري للشكل المكتوب. [2]

نلاحظ أن الطريقة الهجائية لها مزايا متعددة، ولكن هذا لا يعني خلوها من العيوب لأنها أهملت أصوات الحروف وكما أنها تعلم الحروف بأسمائها وهذا مخالف للطبيعة الصوتية للغة.

[1] العالية جبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص لسانيات تطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2018، ص 224.
[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 70.

ب. الطريقة الصوتية

تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس ولكنها تختلف عنها في خطوة من خطواتها وهي تعليم أسماء الحروف، فيرى أنصار هذه الطريقة أن تعليم القراءة للمبتدئين يتم عن طريق التعرف على الأصوات التي تتركب منها الكلمة، أما أسماؤها فلا لزوم لمعرفتها بل إن معرفتها قد تعوق التلميذ في أثناء تحليل الكلمة والنطق بها. [1]فمثلا: فالسين لا تنطق سينا، وإنما تنطق (س) والعين تنطق (ع) وهكذا، ثم ينتقل المعلم بعد ذلك إلى المقطع ثم إلى الكلمة.[2]

نلحظ أن هذه الطريقة تتشارك مع الطريقة السابقة بأنهما يعلمان الحروف للأطفال إلا أن الطريقة الصوتية تختلف عن الطريقة الهجائية حيث أن هذه الأخيرة أهملت أصوات الحروف عكس الأخرى.

- **مميزات الطريقة الصوتية**

– سهلة في تعلم حروف محدودة العدد، وبسيطة الشكل.

– يتمكن من خلالها التلاميذ من إجادة القراءة السريعة.

– تدرب التلميذ على الأصوات المختلفة.

– تعتبر ضرورية في تعلم القراءة.(3)

- **مآخذ الطريقة الصوتية**

لها نفس عيوب الطريقة الهجائية إضافة إلى مايلي:

–أنها تعود البطيء في القراءة حيث يتعود التلميذ على نطق الكلمات مجزأة.

– أنها تحمل شيئا من الملل والبعد عن إشباع حاجات التلميذ.

– تستغرق وقتا طويلا موجها إلى غير الهدف الأساسي من تعلم القراءة.[4]

---

[1]عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، ط 1، القاهرة، 2005، ص 276.

[2]محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ص 68،69.

[3]فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 71.

[4]حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ، عمان، الأردن، 2007، ص 374.

- نستنتج أن هذه الطريقة تقدم الحروف بأصواتها لا بأسمائها وأنها تربط بين رمز الحرف وصوته وهذا ما جعلها تتماشى مع الطبيعة الصوتية للغة.

ج. الطريقة المقطعية

تعتمد على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف والأصوات، وهي محاولة لأن يتعلم المتعلم وحدة لغوية أكبر من الحروف أو الأصوات ولكنها أصغر من الكلمة، والكلمات ذات المقاطع في اللغة قليلة، لذلك تبقى طريقة جزئية في أسلوبها.[1]

نلاحظ من خلال هذه الطريقة بأنها جزئية وتعتمد على الكلمات في تعليم القراءة بدلا من استخدام الحروف والأصوات.

2. الطريقة الكلية أو التحليلية

"على عكس الطريقة التركيبية فإن هذه الطريقة تبدأ بالكلمة، وتنتقل منها إلى الجزء، إذ أن الطفل يعرف الكثير من الأشياء والأسماء قبل أن يتعلم القراءة، فيمكن أن يعرض عليه الكلمات التي يعرفها، فيكون تعليمه إياها بالصوت والصورة ومنها ينتقل إلى أجزاء الكلمة "الحروف" ليتعلم كيف تهجئها ويكتبها. إن هذه الطريقة تعتمد على أساس النظر والنطق (أنظر وقل)."[2]

ونستنتج من خلال ما سبق أن هذه النظرية تقوم على أساس الانتقال من الكل إلى الجزء من منطلق أن الطفل يدرك الكثير من الكلمات قبل أن يتعلم القراءة، وبالتالي فإنه يتعلم هذه الكلمات بالصوت والصورة وبعدها تنتقل إلى تعليمه أجزاء الكلمة وهي الحروف فيتعلم كيفية تهجئتها وكتابتها وتعتمد هذه الطريقة على العديد من الأشكال أهمها:

أ. طريقة الكلمة

تسمى أيضا طريقة (أنظر وقل) حيث يبدأ الطالب بتعلم القراءة بالكلمة لا بالحرف ولا بالصوت ولا بالمقطع، إلا أنها أوسع منها، ولها معان يفهمها الطفل، ففي هذه الطريقة يقوم كثير من المدرسين بتدريس طريقة الكلمة الكلية من خلال استعمالها الصور والبطاقات."[3]

---

[1] عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص175.

[2] سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2005، ص 176.

[3] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، بين المهارة والصعوبة، ص 84،85.

ونلاحظ في هذه الطريقة أن التلميذ يبدأ القراءة انطلاقا من الكلمات كوحدات كلية ثم يقوم بعدها إلى تحليلها إلى حروف وأصوات ومقاطع، مستعينا بالصور والبطاقات وفي هذه الطريقة (طريقة الكلمة) يقوم المعلم بإتباع الخطوات التالية:

- التمهيد المناسب وذلك بعرض الكلمات بدلالة صورها عليها.
- قراءة الكلمات من قبل التلميذ حسب قاعدة (أنظر وقل).
- يكرر التلميذ قراءة الكلمات ويفضل أن يكون التكرار بصورة فردية أولا.
- يخلط المعلم الكلمات المألوفة لدى التلاميذ بكلمات أخرى ليميز التلاميذ بينهما بعد أن يستغني التلميذ عن صور الكلمات.
- ينتقل التلميذ من معرفة الكلمة إلى معرفة حروفها.
- تكرير عرض كلمات تعلمها تلاميذ في دروس سابقة.
- يدرب المعلم تلاميذه على رسم حروف الكلمات لأجل تثبيتها في أذهانهم.
- ينتقل التلاميذ من الحروف إلى المقاطع وقراءتها دون تهجئة.
- ينتقل التلميذ إلى تعلم الجمل.
- تتم القراءة مع الفهم ويسأل التلميذ عما فهمه من القراءة.[1]

مما سبق يمكننا أن نستنبط من خلال (طريقة الكلمة) أن المعلم يقوم بتعليم التلاميذ القراءة من خلال عرض الكلمات مع صورها وتكرار هذه العملية حتى تثبت الكلمة في أذهانهم، وبعدها يبدأ المعلم بالتخلي عن صور الكلمات بشكل تدريجي كي ترسخ الكلمات في أذهانهم بشكل أكبر، ويبدأ بتعليمهم تحليل هذه الكلمات إلى حروف ومقاطع وتهجئتها وكتابتها وبالتالي فإن المعلم يعلمهم القراءة والكتابة في آن واحد.

- **مزايا طريقة الكلمة**

"ومن مميزات طريقة الكلمة أنها تمكن الطفل من كسب ثروة لفظية في أثناء تعلمه القراءة من الممكن استخدامها في تكوين جمل في وقت قصير، وبهذه الطريقة أيضا يتعلم الطفل الرمز واللفظ

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 79،80.

والمعنى معا، وتساعد هذه الطريقة على سرعة القراءة وتشوق الأطفال وتشجعهم على المعنى في القراءة والتدرب على الفهم." [1]

بمعنى أن الطفل بهذه الطريقة يتمكن من تعلم الألفاظ ومعانيها في الوقت ذاته، ويتدرب على فهم المعاني أثناء حفظه للمباني.

- **عيوب طريقة الكلمة**

"ما يؤخذ على هذه الطريقة فهو أنها لا تساعد الطفل على تمييز الكلمات الجديدة التي لم تعرض عليه، فيبقى محصورا في دائرة محددة من الكلمات، ثم أن كلمات كثيرة تتشابه في شكلها مما يؤدي إلى خطأ الأطفال في نطقها، يضاف إلى ذلك أن بعض المدرسين قد يؤخرون مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف مما يضيع ركنا هاما من أركان القراءة." [2]

فمن الملاحظ أن أهم المآخذ على هذه الطريقة أنها لا تسمح للتلميذ بقراءة كلمات جديدة لم تعرض عليه من قبل، فهي تجعله في دائرة مغلقة، كما أن اعتماد المدرسين على هذه الطريقة يجعلهم يتجاوزون مرحلة مهمة جدا من مراحل القراءة وهي مرحلة (تعلم الحروف).

ب. طريقة الجملة

ظهرت هذه الطريقة نتيجة المآخذ التي وجهت إلى طريقة الكلمة، وتعد الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعليم القراءة وتقوم على الأسس التالية:

1. إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه الطالب وكتابتها على اللوح أو على بطاقات وقد تكون الجمل من أفواه التلاميذ.
2. ينظر الطلاب إلى الجملة بانتباه وتركيز ودقة.[3]
3. ينطق المعلم الجملة، ويرددها الأطفال وراءه جماعات، وفرادى مرات كافية ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل ويتبع فيها ما فعله في الأولى.

---

[1] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص32.

[2] المرجع نفسه، ص 32،33.

[3] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص76،77.

4. لإعداد عدة جمل يبدأ المعلم بتحليل الجمل ويختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف و يجدر بالمعلم هنا ألا يتعجل عملية التحليل وألا يبطئ فيها. [1]

ومما سبق يمكن أن نقول : أن المعلم في هذه الطريقة يقوم بإعداد جمل قصيرة قد تكون من تأليف التلاميذ، ويكتبها على السبورة أو على بطاقات، ثم يركز التلاميذ في الجمل، ثم يشرع المعلم في قراءتها ويرددها التلاميذ، تارة جماعات وتارة أخرى فرادى، ثم يعرض المعلم جملة جديدة، تكون مشابهة للجملة الأولى من حيث: الشكل والمعنى، ويعيد نفس العملية التي قام بها مع الجملة الأولى، وبعد ذلك يحلل هذه الجمل ويستخرج منها الكلمات المتشابهة، ويحلل حروفها ويجب على المعلم أن يحدد الوقت المناسب لتطبيق هذه الطريقة (طريقة الجملة).

- **مزايا طريقة الجملة**

وتمتاز هذه الطريقة بما يأتي:

1. أنها تساير طبائع الأمور لأن الفكرة تسبق الرمز صوتا أو رسما ولا يمكن أن تؤخذ الفكرة من حرف أو كلمة، وإنما تؤخذ دائما من الجملة. ويقتضي هذا أن يبدأ تعليم القراءة بالجملة.

2. أنها تساير الطبيعة الإنسانية من حيث أن الإنسان يبدأ بإدراك الكل ثم ينتهي بالتفاصيل، فإذا نظر إلى صورة ما بدت أمامه بكليتها أولا، ثم تظهر له تفاصيلها بعد ذلك فيتعرف على ما بها من أخطاء، وعدد الألوان التي استخدمت فيها ونحو ذلك، وحيث أن الجملة كل فالبدا بتحملها مساو لطبيعة الإنسان. [2]

3. أنها طريقة شائعة فالطفل يقرأ عبارات مفهومة لديه، ويشعر بأنه بدأ يتعلم، وفي هذا دافع له.

4. تعود الطفل على القراءة السريعة.

5. تساعد الطفل على فهم المقروء وتمكنه من التعبير.[3]

فكما لطريقة الجملة مجموعة من المزايا فعليها أيضا مجموعة من المآخذ والتي يمكن ذكرها في النقاط التالية:

---

[1] عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، ص 177.

[2] حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عمد الأطفال، ص 376.

[3] محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ص 84،85.

- **عيوب طريقة الجملة:**

1. قد يهمل المعلم عملية التحليل إلى الكلمات والحروف وفي هذا لتكوين مهارة أساسية تعين الطفل على قراءة كلمات جديدة.
2. قد تعرض الجمل وتقرأ أمام الطلاب بطريقة آلية وبالتالي إذا انتقل الطفل إلى جمل أخرى فيها كلمات من الجمل التي قرأها من قبل، لا يحسن التعرف إليها.
3. تحتاج هذه الطريقة إلى كثير من الوسائل المعينة.
4. تحتاج هذه الطريقة إلى معلم صادق ماهر مدرب ولذلك فإن المعلم يجب أن يعد إعدادا صحيحا كي يعلم بهذه الطريقة.[1]

3. الطريقة المزدوجة

وهي طريقة تتوفر فيها مزايا الطرق السابقة وتتجنب عيوبها لذلك يسميها البعض (الطريقة التركيبية التحليلية)، ويطلق عليها آخرون اسم (الطريقة التوفيقية) أي، التي تجمع بين التركيب والتحليل وهي أفضل طرق تعليم القراءة للمبتدئين.[2]

وهناك أيضا من يطلق عليها اسم (الطريقة التوليفية) لأنها تؤلف بين الطريقتين (الكلية والتحليلية) وتأخذ من مزايا كل طريقة، وهذه الطريقة هي أفضل الطرق في تعليم القراءة للمبتدئين، أمّا أهم عناصر هذه الطريقة فهي:

1. تقديم وحدات كاملة للقراءة للطفل، وهي كلمات ذات معنى (تنتفع بطريقة الكلمة).
2. تقديم جمل سهلة تتكرر فيها الكلمات (تنتفع بطريقة الجملة).
3. تعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف ورموزها، (تنتفع بالطريقة الصوتية).
4. تتجه إلى معرفة الحروف الهجائية اسما ورسماً (تنتفع بالطريقة الأبجدية). [3]

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 78.

[2] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص34.

[3] سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، ص178،179.

وكما لاحظنا من خلال العناصر سابقة الذكر أن الطريقة المزدوجة تأخذ من مميزات كل طريقة وتخرج بأسس ومبادئ خاصة بها، فلهذا يعتبرها الأغلبية أنها من أفضل طرق تعليم القراءة.

ولتطبيق الطريقة المزدوجة يجب المرور بأربعة مراحل وهي:

- مرحلة التهيؤ للقراءة.
- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل.
- مرحلة التحليل والتجريد.
- مرحلة التركيب وتكوين الكليات والجمل.

❖ مرحلة التهيؤ للقراءة

1. تعود الأطفال على قدرات معرفة الأصوات وتقليدها ومعرفة فوارقها.
2. تزيد في إتقان الأطفال اللّغة استماعًا وأداءًا.
3. تدريب الأطفال على معرفة صور الأشياء.
4. تزيد في إتقان الأطفال بالألفاظ والمعاني.
5. تعود الأطفال على إدراك العلاقات بين الأشياء.[1]

نلاحظ أن هذه المرحلة تتبع كل الخطوات التي تجعل من الطفل القارئ جيّد بحيث تساعد على تطوير حواسه وقدراته العقلية.

❖ مرحلة التعريف بالكلمات والجمل

ويكون هذا بعرض الجمل أو الكلمات مقرونة بصور مرتبطة بها وذلك على النحو التالي:

1. عرض الصور الجزئية للدرس فرادى ويناقش محتواها عن طريق الأسئلة ويراعي أن يكون جواب كل الطلاب بلغة سليمة.
2. عرض الجمل والصور المعبرة عنها على الطلبة، ثم يقرأ المعلم أولا، ثم يطلب إلى الطلبة ترديدها خلفه مع الربط بين الصورة والجملة واستخدام البطاقات الملونة في عرض الجمل.
3. تحجب الصور الجزئية تدريجيا وتبقى الجمل أمام الطلبة ويستمرون في قراءتها.
4. تهيئة الطلبة في هذه المرحلة لعمليات التحليل والتجريد.[2]

---

[1] المرجع نفسه، ص 179.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 80،81.

وهذا يعني ؛ أنه يجب على المعلم أن يحضر صورا تحمل نفس المعنى للجمل التي بصدد عرضها على التلاميذ، لكي يتمكنوا من فهم المعاني وتقرب المفاهيم إلى أذهانهم بشكل أفضل

❖ **مرحلة التحليل والتجريد**

والمقصود بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات، وتجزئة الكلمة إلى أصوات. والمقصود بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات، والنطق بها منفردا وتختار جمل التحليل، وكلمات التحليل والتجريد مما سبق أن عرض الأطفال، وعرفوه وثبت في أذهانهم، فعليها تتوق ف قدرة الطفل على مواجهة الكلمات الجديدة وقراءتها فمرحلة التحليل والتجريد ترمي إلى أن يدرك الأطفال أن كل كلمة أو جملة تتكون من أجزاء كثيرة، وأن الأجزاء تختلف نطقا ورسما، وذلك بتجزئة الكلمة أو الجملة إلى عناصرها. [1]

ومن الملاحظ أن هذه الطريقة تهدف لتعليم الطفل أن الكلمة والجملة تتكون من أجزاء ،وأن الأجزاء تختلف بالنطق والرسم لذلك يقوم بتجزئتها إلى عناصر.

❖ **مرحلة التركيب و تكوين الكليات من الجزئيات**

هذه المرحلة آخر مراحل الطريقة المزدوجة، وهي ترتبط بمرحلة التحليل و التسيير معها والغرض منها تدريب الأطفال على استخدام ما عرفوه من كلمات وأصوات و حروف في بناء الجمل، وهذا البناء نوعان(بناء الجملة، بناء الكلمة).

- **بناء الجملة**

ويأتي عقب تحليل الجملة إلى كلمات، وبذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها، أو بتأليف جملة جديدة من كلمات سابقة، وردت في عدة جمل.

- **بناء الكلمة**

ويأتي عقب تجريد مجموعة من أصوات الحروف، فيعتمد المدرس مع أطفاله إلى بعض الحروف المجردة، و يكوّن منها إحدى الكلمات السابقة، أو كلمات جديدة لها مدلولها في أذهان الأطفال. [2]

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، إربد، عمان، 2009، ص97.

[2] طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع ط 1، عمان، الأردن، 2003، ص 97،98.

يمكن القول :أن مرحلة التركيب هي مرحلة تركيب كلمات و جمل جديدة من خلال الحروف التي جردوها سابقا، ثم يركبوا هذه الكلمات في جمل سبق لهم تحليلها، وبالتالي يحصلون على جمل جديدة من تأليفهم.

- **مزايا الطريقة المزدوجة**

-تبدأ بكلمات وجمل قصيرة كثيرا ما يستعملها التلاميذ في البيئة المحلية فتكون جزءا من محصولهم اللغوي وعند ذلك سيكون عليهم تعلم مجهول واحد هو الرمز اللفظي أما المعنى فهو غالبا ما يكون معلوم لديهم.

-تحقق السرعة في القراءة لأن المتعلم فيها يدرك الكل و يتعلم قراءة الجملة كاملة لا كلمة.

-ترتبط الرموز اللفظية بمعانيها وبذلك فإن الاستيعاب القرائي يكون فيها أفضل من الطرائق التركيبية.

-تجمع بين ميزات الطرائق التركيبية والطرائق التحليلية.[1]

فنلاحظ من خلال جل هذه المزايا أن هذه الطريقة لا تعلم القراءة فقط بل تعلم الكتابة أيضا.

[1] محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ص 73،74.

سابعا: أسس تعليم القراءة والمراحل التي تمر فيها

هناك ثلاث أسس رئيسية لتعليم مبادئ القراءة وهي مرتبطة بعضها ببعض ولا يتحقق وجودها إلا وهي مجتمعة:

1. الطفل المتعلم وما لديه من قابليات ومؤهلات جسمية ونفسية .
2. المعلم بما لديه من خبرة علمية، وموهبة فنية، فهو يعتبر الوسيط بين الطفل وبين مادة التعلم.
3. المادة المدرسية وهذه بدورها لها صفاتها ومميزاتها وشروطها لتقبلها للتعلم.[1]

يلاحظ أن هذه الأسس لا تتحقق إلا وهي مجتمعة، فالمعلم لا يستطيع أن يعلم بدون متعلمين، والمتعلم لا يمكن أن يتعلم بدون معلم ومحتوى تعليمي وهي الرابط بين الطفل والمعلم.

أ. خطوات تدريس القراءة

عند تقديم درس القراءة يجب على المعلم أن يقوم بعدة خطوات وهي كالآتي:

- **التمهيد**: وفيها يتم عرض صور ونماذج أو إلقاء أسئلة تتعلق بالدرس لإثارة انتباه الطلبة وتحفزهم على القراءة.[2]
- **قراءة المعلم النموذجية**: إن المدرس يبدأ بقراءة النص قراءة جهرية وبصوت واضح ومرتفع حتى يسمعه الجميع مع مراعاة تقطيع العبارات.[3]
- **القراءة الصامتة للتلاميذ** :يجب على المعلم إرشاد وتنوير تلاميذه أثناء القراءة الصامتة إلى أن يقرؤوا الموضوع قراءة صامتة وهذا عن طريق العين دون همس أو تحريك الشفاه.
- **شرح المفردات اللغوية** :يثبت المعلم المفردات الصعبة، وخاصة التي يسأل التلاميذ عن معناها، على المعلم أن يشرحها بطريقة واضحة وجيدة حتى تعطي أكثر من معنى.[4]
- نرى أن هذه الخطوة تقوم بالمساعدة على فهم المعنى كما تثري الرصيد اللغوي.

---

[1] عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، ص 45.

[2] سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشموي، مناهج اللغة العربية من طرق تدريسها، ص 184.

[3] علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، ط1، عمان، الأردن، 2004،ص82.

[4] علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 82،83.

- **القراءة الجهرية للتلاميذ** :إن هذه الخطوة تستغرق نصف وقت الدرس حيث يقرأ التلميذ لا أن يتعلم نحوا أو أدبا أو يكتب موضوعا ما، ويقرأ قدر التلاميذ على القراءة الذين يقدرون على تقليد المعلم في قراءته أكثر من غيره.
- **استخلاص الدروس والعبر** : يجب على المعلم أن يدرك ويعلم أن الموضوع المطالع لديه هدف معين يحمله، ويرمي إلى غاية منشودة، وعليه أن يستعمل أسلوب بسيط وواضح ليستطيع التلاميذ من خلاله فهم المعاني التي يحملها النص المقروء.[1]

نلاحظ في هذه الخطوة على المعلم تلخيص الدرس للتلاميذ بأسلوب سهل حتى يستوعب الطلاب الموضوع.

[1] ليندة هرود، نبيلة هروج، مهارة القراءة في اللغة العربية و دورها في التحكم في اللغة –الطفل المتمدرس أنموذجا– مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماستر تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمن ميرة ، بجاية، 2013،2014،ص36،37.

ثامنا: أسباب ضعف الطلاب في القراءة

هناك أسباب كثيرة في ضعف التلاميذ للقراءة ولعل أبرزها:

- إهمال نمو الطالب القراءة في المراحل الأولى للدراسة.
- الحالات المرضية التي تنتاب طلاب تلك المراحل فتعيق تعلمهم.
- الانتقال من مدرسة إلى أخرى أو من مكان إلى آخر.
- المشاكل النفسية التي تنتاب التلميذ والتي تشكل حاجزا بينه وبين نموه القرائي.
- المعاملة السيئة التي يتعامل بها المعلم مع تلاميذه.
- طريقة التدريس الضعيفة وميل التلاميذ للعبث وقلة انتباههم للدرس.
- ضعف حاستي البصر أو السمع وتأخر نضج الطالب.[1]

نلاحظ أن هذه الأسباب متنوعة وكثيرة ، فهي مرتبطة بالتلميذ وذلك حسب حالته الصحية أو الاجتماعية، وهناك ما هي متعلقة بالمعلم وذلك بعدم تصحيح الأخطاء للتلاميذ أثناء التدريس.

[1] سعدون محمود الساموك، هدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص173، 174.

تاسعا: طرائق لتحسين القدرة القرائية وعلاج الضعف القرائي

- الاهتمام بتدريب الطلاب على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها منذ الأول الابتدائي.
- الوقوف على أخطاء الطلاب والطلب إلى الطالب أن يصحح أخطاءه وإن لم يستطع يطلب إلى زميله ذلك، وألا يعتمد دومًا على كونه المصحح الوحيد.
- تنويع الطرائق أثناء القراءة.
- الاهتمام بإثراء المنهاج بما يعده من مواد قرائية إضافية أو ما يرشد الطلاب إليه من كتب ومجلات.[1]
- تدريب الطلبة على نطق الحروف تدريبًا جيدًا وتدريبهم على قراءتها.
- تعريف المعلم بالقواعد الصحيحة لنطق الحرف لتقليل الأخطاء.
- تعريف المعلم بمعاني الكلمات لتقليل الخطأ في نطقها.
- عدم مقاطعة التلاميذ أثناء قراءتهم وأخطائهم وإنما الانتظار لتقويم الأخطاء بعد القراءة.
- الشرح الكافي للكلمات وإعطاء معانيها الحسية والمعنوية وغير ذلك.[2]
- إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للطلبة، ورسم خطة علاجية للضعف.
- مراقبة الحالة الصحية للطفل، والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع، مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف.
- الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم، ومدى تقدمهم في القراءة، أو مدى تأخرهم.
- التأليف وفق شروط تراعي ميول ورغبات الطلاب وتراعي قدرتهم العقلية.[3]
- أن نجرب موضوعات الكتب على فئة من الطلاب ويؤخذ برأي المعلمين وتعود وتطور بناءًا على ذلك قبل استعمالها وبعده.
- أن تتنوع في مفرداتها وتراكيبها وموضوعاتها وفق قدرات الطلاب العقلية واللغوية.

(1)راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص105.

(2)سعدون محمود الساموك، هدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 173.

(3)راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، المرجع السابق، ص 106.

- إنشاء ركن للتعلم داخل الصّف، يتم فيه التعلم على شكل مجموعات، وتدريب الطالب الضعيف على المهارات المطلوبة من خلال مهام وأنشطة تخدم المهارات المطلوبة.
- احرص على إثارة ميول الطلبة وجذب اهتمامهم للقراءة بأساليب متنوعة.
- أحسن اختيار مواد تعليمية بسيطة تعينك على التدريبات القرائية المطلوبة.
- ابدأ مبكرا في معالجة الضعف ونوع أساليب المعالجة (فردية/ جماعية).[1]

وهذا يعني أنه يجب على المعلم بذل مجهود كبير من أجل إيصال التلميذ إلى المستوى المطلوب، كما يجب على الأولياء مساعدة أبنائهم لتخطي الصعوبات سواء كانت عن أو اجتماعية، بيئية...وغيرها

(1)راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، المرجع السابق، ص 106.

خـاتمـــــة

لقد حاولت هذه الدراسة على أن تبين أن للغة – بصفة عامة وللغة العربية بصفة – خاصة مهارات أربع هي: الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة،و لكل مهارة من هذه المهارات أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع لاسيما القراءة التي حظي تعليمها على المستوى العالمي باهتمام كبير، حيث اهتم كثير من العلماء بدراستها دراسة علمية تحليلية كما اهتموا بجوانب النجاح والفشل فيها، حيث أقاموا برامج لدراسة حالات التأخر والضعف، ووضعوا حلولا لعلاجها من أجل تنمية العملية التعليمية وتحقيق الهدف الأسمى منها ويمكن استخلاص كل هذا فيما يأتي:

- القراءة هي همزة وصل بين الإنسان ومختلف العلوم والثقافات،لذلك وجب علينا تشجيع التلاميذ لتنمية مهارة القراءة لأنها تثري رصيدهم اللغوي، وهي وسيلة لتوسيع المدارك والقدرات واكتساب خبرات متنوعة.
- المتعلم في المرحلة الابتدائية قبل أن يشرع في تعلم القراءة، لابد أن يكون مستعدا عقليا وجسميا وعاطفيا واجتماعيا ليتمكن من تعلم القراءة ويستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي ومع المعلم.
- تصنف القراءة إلى صنفين من حيث الغرض ومن حيث الأداء ،ويندرج في كل صنف أنواع عدة، أما تصنيفها من حيث الغرض نذكر: **القراءة التحصيلية، قراءة جمع المعلومات،القراءة السريعة العاجلة، القراءة الفاحصة، قراءة المتعة، القراءة النقدية التحليلية، قراءة التذوق والتفاعل مع المقروء، القراءة التصحيحية، القراءة الإبداعية،** أما بالنسبة إلى تصنيفها من حيث الأداء تنقسم إلى ثلاثة أنواع وهي: **القراءة الصامتة ، القراءة الجهرية ، القراءة الاستماعية** ، وتعتبر القراءة الجهرية من أكثر الأنواع استعمالا في المدارس الابتدائية لأنها تعود التلميذ على الشجاعة وتبعده عن الخجل وتبعث فيه الثقة بالنفس وتمكنه من معرفة الأخطاء وتصويبها .

- القراءة هي المفتاح السحري الذي يفتح لنا أبواب الماضي والمستقبل ويكشف لنا عن العالم المجهول من حاضرنا، و يوصلنا إلى المعرفة ويطرد الجهل والتخلف ويبني أمما قارئة وهي الأمم القائدة.
- أحسن طريقة في تعليم القراءة هي الطريقة المزدوجة وتسمى أيضا :(**التوليفية، التركيبية التحليلية، والتوفيقية**) لأنها تجمع بين مزايا الطريقة الجزئية والكلية.
- إن أسس تعليم القراءة لا تتحقق إلا وهي مرتبطة ببعضها بعضا، فالمعلم لا يستطيع أن يمارس عملية التعليم بدون تلاميذ، كما أن المتعلمين لا يمكنهم أن يتعلمو ا بدون وجود معلم ومحتوى تعليمي وهذا ما يسمى بالمثلث التعليمي الذي لا يمكن أن يفصل عن بعضه البعض.
- من أسباب ضعف القراءة عدم اهتمام المعلم وغيره من المسؤولين بأهمية القراءة والدور الذي تلعبه في تكوين الطفل على الرغم من أنها مهارة أساسية من مهارات الحياة الجيدة ،وهي عامل للنجاح في المدرسة والبيت والعمل إذ لا يمكن الاستغناء عنها.
- بالرغم من تعدد الإصلاحات وتنوعها، إلا أنها تبقى قاصرة ما لم تجند كل الجهود والإمكانيات لتحقيق ما تهدف إليه، ومن بين هذه الإمكانيات: توفير الوسائل، تكوين المعلمين وتدريبهم لتطبيقها،إنتاج كتب تساهم في إثراء معارف الطفل وتقترب من سنه ونفسيته وواقعه المعاش.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في الإلمام ببعض جوانب الموضوع وأن نكون قد استطعنا ولو بقدر قليل وصف كيفية تعليمية نشاط القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم برواية ورش.

أولا: الكتب:

1. إبراهيم أنيس وآخرون، المجعم الوسيط، مجمع اللغة العربية ،دار المعارف،ط2، ج2، مصر، 1973.
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، (د/ط)، الجزائر،1996.
3. أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن، 2019.
4. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث،ط1، عمان، الأردن،2007.
5. بليغ حمدي إسماعيل،استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية،دار المناهج للنشر والتوزيع،ط1،عمان،الأردن،2013.
6. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تح:عامر أحمد حيدر ، مراجعة:عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية ، ط1، ج2، بيروت،لبنان،2003.
7. جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان،الأردن، 2005.
8. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية،دار الفكر،ط1، دمشق، سوريا، 1973.
9. حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها،تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2007.
10. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط1، إربد، عمان،2009.
11. رياض بدري مصطفى،مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة ، دار الصفاء،ط1،عمان، الأردن،2005.

12. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية دار صفاء للنشر والتوزيع،ط1،عمان ،الأردن 2011.

13. زين كامل الخويسكي،المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية،(د/ط)،(د/ب)2008.

14. سعدون محمود الساموك،هدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر،ط1، عمان، الأردن، 2005.

15. سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،دار البداية ناشرون وموزعون،ط1، عمان، الأردن، 2010.

16. الشيخ أبو لبيد ولي خان المظفر،طرق التدريس وأساليب الامتحان شبكة المدارس الإسلامية الجامعة الفاروقية ،كراتشي ، باكستان ، 2009.

17. صالح نصيرات، طرق تدريس العربية دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن، 2006.

18. طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2003.

19. عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، ط1، القاهرة، مصر، 2005.

20. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن، 2011.

21. عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

22. عبد اللطيف الصوفي،فن القراءة،دار الوعي للنشر و التوزيع، ط4، الرويبة، الجزائر،2009.

23. عبد اللطيف حسين، فرج تعليم الأطفال والصفوف الأولية دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن، 2005.

24. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط3،عمان،الأردن،2010.

25. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، ط1، عمان، الأردن، 2004.

26. فهد خليل زايد،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبةدار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن، 2006.

27. الفيروز أبادي(محمد بن يعقوب)،القاموس المحيط،دار الجيل ، بيروت، لبنان، ج3، مادة (ع ل م).

28. محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء دار المناهج للنشر والتوزيع،(د/ط)، عمان، الأردن، 2009.

29. محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن، 2009.

30. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط6، عمان، الأردن، 2003.

31. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2000.

32. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، د/ط، عين مليلة، الجزائر،2012.

33. محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ضبط وتخريج و تعليق مصطفى ديب البغا، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، ط4، عين مليلة، الجزائر،1990.

34. محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،ط1 ، عمان، الأردن، 2007.

35. محمد هاشم الفالوقي، المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، الجامعة المفتوحة، د/ط، طرابلس، ليبيا،1997.

36. نذير بن يربح، ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، د/ط، الجزائر، 2010.

37. هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، ط1،عمان، الأردن،2000.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

38. أماني بوعكاز، حفظ الله كريمة، البعد النفسي في العملية التعليمية التعلمية ومدى تأثيره في التحصيل الدراسي المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016/2017.

39. سارة تيطراوي، سهام بن نعجة، تعليمية نشاط القواعد في السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة، قسم اللغة الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2018.

40. سمية محمدي، رشيدة عصماني، تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس، مليانة، 2017 /2018.

41. العالية جبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص لسانيات تطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2018.

42. ليندة هرود، نبيلة هروج، مهارة القراءة في اللغة العربية ودورها في التحكم في اللغة –الطفل المتمدرس أنموذجا– مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماستر تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية،2013/2014.

43. محمد نايف أوعكر،أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس، رسالة لنيل شهادة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة،2009.

ثالثا: المجلات و الصحف:

44. طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد :34، المركز الجامعي صالحي أحمد، النعامة، الجزائر، جوان 2018.

فهرس الموضوعات

مقدمة..... أ-ج

مدخل: مفاهيم حول التعليمية..... 4-11

1- تعريف التعليمية..... 5-7

2- أهمية التعليمية..... 8

3- عناصر العملية التعليمية..... 8-11

أ-المعلم..... 9

ب- المتعلم..... 9-10

ج-المحتوى..... 11

الفصل الأول: تعليمية مهارة القراءة..... 12-48

أولا: مفهوم مهارة القراءة..... 13-17

1- مفهوم المهارة..... 13-14

2- مفهوم القراءة..... 14-16

3- مفهوم مهارة القراءة..... 17

ثانيا: عوامل الاستعداد للقراءة..... 18- 22

1- تعريف الاستعداد للقراءة..... 18

أ- الاستعداد العقلي..... 19

ب- الاستعداد الجسمي 20-21

ج- الاستعداد الشخصي الانفعالي 22

د- الاستعداد في الخبرات و القدرات 22

ثالثا: أنواع القراءة 23-29

1- تصنيفها من حيث الغرض 23-26

2- تصنيفها من حيث الأداء 26-29

رابعا: أهمية القراءة 30-31

خامسا: الأهداف العامة للقراءة في المرحلة الابتدائية 32

أ-الأهداف العامة 32

ب- الأهداف الخاصة 32

سادسا: طرائق تعليم القراءة 33-43

1- الطريقة التركيبية أو الجزئية 33-36

2- الطريقة الكلية أو التحليلية 36-40

3-الطريقة المزدوجة أو التوفيقية 40-43

سابعا: أسس تعليم القراءة و المراحل التي تمر فيها 44

أ-خطوات تدريس القراءة 44-45

ثامنا: أسباب ضعف الطلاب في القراءة..... 46

تاسعا:طرائق لتحسين القدرة القرائية وعلاج الضعف القرائي 47-48

خاتمة 49-50

قائمة المصادر والمراجع 51-56

فهرس الموضوعات 57-60

ملخــص:

يحال هذا البحث الموسوم بعنوان:"تعليمية مهارة القراءة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نموذجا" الكشف عن واقع تعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية، حيث طرح في البداية مفاهيم متعلقة بالتعليمية وأخرى بمهارة القراءة ثم رجع ليذكر أنواع القراءة وأهميتها وأهدافها وعوامل الاستعداد لها، وكذلك جرى التركيز على طرق تعليم القراء هو ذكر أسباب الضعف القرائي لدى التلاميذ وحاول تقديم طرق لتحسين القدرة القرائية وحلول لعلاج الضعف القرائي.

Abstract:

This research entitled: “Teaching the reading skill for third-year primary school pupils as a model” tries to uncover the reality of teaching reading skill in the elementary stage, as it initially proposed concepts related to educational and others related to the skill of reading and then went on to mention the types of reading, its importance, objectives and factors of preparation for it, as well as Emphasis was placed on methods of teaching reading and the causes of reading weaknesses among pupils and tried to provide ways to improve reading ability and solutions to treat reading failure.